فلسطين تُدين تصريحات بشأن حق الاحتلال في ضم أجزاء من الضفة

غرينبلات يلمح لتأجيل إعلان «خطة السلام»

مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات

عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي تحت حائط البراق في القدس

■ «فتح» تلغي الدعوة إلى الإضراب احتجاجاً على مؤتمر البحرين
■ إسرائيل تخطط لمنع أنشطة السلطة الفلسطينية في القدس
■ 160 مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات» : ألمح مبعوث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الأحد، إلى احتمال إرجاء الكشف عن خطة السلام التي يعدها البيت الأبيض للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مرة جديدة إلى مطلع نوفمبر.

وقال غرينبلات في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»: «أعتقد أن المنطق يفرض علينا إذا ما أردنا الانتظار حتى تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، يجب علينا بالفعل أن ننتظر لفترة قد تمتد حتى 6 نوفمبر»، بحسب ما نقلته سكاي نيوز.

وكانت إدارة ترامب قد أرجأت سابقا تقديم خطتها إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في 9 ابريل، لكن الانتخابات لم تفض إلى تشكيل حكومة، وقد تم تحديد 17 سبتمبر موعدا لإجراء الانتخابات الجديدة.

ومن المحتمل أن تتشكل حكومة جديدة في أوائل نوفمبر، بعد اختيار رئيس وزراء وإجراء مفاوضات لتشكيل ائتلاف.

من ناحية أخرى أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطينية، أمس الإثنين، تصريحات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط جيسون غرينبلات بشأن حق الاحتلال في ضم أجزاء من الضفة واعتبرتها دعوة للاستسلام.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إن «حالة من الانصهار والتبني المطلق لرواية الاحتلال واليمين الإسرائيلي الحاكم وأطماعه الاستعمارية يبديها بلا خجل أو دبلوماسية فريق ترامب، في عداء مكشوف وعلني للحقوق الفلسطينية والعربية».

وأضافت وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، انه «في الوقت الذي كان فيه السفير الأمريكي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان يحتفل مع نتانياهو بتدشين مستوطنة ترامب في الجولان، كان غرينبلات في مؤتمر لصحيفة جروزاليم بوست يتبنى تصريح فريدمان بشأن ما ادعاه عن حق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، معلنا إعجابه بنص ومضمون التصريح ودعمه له، في اعتراف صريح يدعم إدارة ترامب لفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة».

وادانت الوزارة تصريحات ووعود فريدمان وغرينبلات لليمين الإسرائيلي، واعتبرتها رسالة واضحة للعالم لجميع الأطراف وتأكيدا أمريكيا رسميا بأن «إدارة ترامب حسمت الشق السياسي مما تسمى صفقة القرن لصالح الاحتلال بالكامل، ولم تبق قضية سياسية يمكن التفاوض عليها بعد أن حسمت بقرارات ترامب وتوجهاته مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية الكبرى لصالح إسرائيل وبالقوة ومن جانب واحد».

وأكدت أن «تغول الإدارة الأمريكية الحالية على الشعب الفلسطيني يعكس عمق أزمتها الشرق أوسطية وعمق أزمات الاحتلال»، مشددة على أن «الشعب باق في أرض وطنه متمسكا بحقوقه وكما انه قادر على إسقاط المشروع الأمريكي الإسرائيلي الاستعماري».

من جهة أخرى ألغت حركة فتح الأحد دعوة سابقة إلى إضراب عام يوم الثلاثاء المقبل «رفضاً واستنكاراً» لمؤتمر اقتصادي في البحرين، حول خطة السلام التي تعدها واشنطن لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

ولم توضح الحركة في بيان أسباب إلغاء الدعوة إلى الإضراب.

وقالت الحركة التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس «سيتم يوم 24 و 25 و 26 تصعيد المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في كل الوطن رفضا لصفقة القرن وورشة المنامة».

وأضاف البيان «وعليه ألغي إضراب يوم 25 يونيو والاستعاضة عنه بمسيرات في الوطن والشتات». وكانت الحركة دعت إلى إضراب عام الثلاثاء المقبل «رفضاً واستنكاراً» للمؤتمر.

وكان البيت الأبيض أعلن أنه سينظم في المنامة في 25 و26 يونيو مؤتمرا اقتصاديا بعنوان «من السلام إلى الازدهار» يركز على الجوانب الاقتصادية في خطة سلام تعدها الإدارة الأمريكية لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأكدت فتح وقوفها إلى جانب عباس «الذي يتحدى ويتصدى لمؤامرة العصر والمتمسك بالثوابت الوطنية والمصالح العليا لشعبنا الفلسطيني».

ومن جهة أخرى، نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن عباس، تأكيده رفض المشاركة في مؤتمر المنامة.

وقال عباس في لقاء مع وفد من شبيبة فتح في مقره برام الله، إن «القدس وفلسطين ليستا للبيع»، بحسب الوكالة.

وتعتبر السلطة الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة فتح، أن هدف المؤتمر بلورة حل اقتصادي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي على حساب الحل السياسي.

وأكد المسؤولون الفلسطينيون أنهم «لم يفوضوا أحدا» للحديث باسمهم في المؤتمر.

من جانب اخر احتجزت حماس، مساء الأحد، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، بعد عودته إلى قطاع غزة، قرب معبر بيت حانون.

وقال أبو عيطة لوكالة الأنباء الفلسطينية، اليوم الأحد، إن عناصر من حماس احتجزته أكثر من ساعتين، أثناء عودته إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون.

من ناحية أخرى يتجه وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، جلعاد أردان، لإقرار مشروع قانون يمنع الحكومة الفلسطينية من إقامة أي أنشطة في مدينة القدس، ويقضي بالسجن 3 أعوام لمن يشارك، أو يمول أنشطة فلسطينية في القدس.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا الأحد، أن أردان أصدر تعليمات منذ ثلاثة أشهر تقريباً، بمنع نشاط في المركز الثقافي الفرنسي في القدس المحتلة، وادعى في بيان رسمي أن النشاط «كان يفترض أن يشمل مؤشرات سيادية فلسطينية في جزء من محاولة السيطرة الفلسطينية على القدس الشرقية».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية الأحد، أن جهاز أمن الاحتلال أجرى عدة مداولات حول الأنشطة الفلسطينية في القدس المحتلة، وبحث «تزايد نشاط السلطة» في القدس الشرقية، وذلك على خلفية خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المعروفة باسم «صفقة القرن»، وبعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، الخطوتان التي رفضتهما القيادة الفلسطينية رفضهما.

واعتبرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في المداولات أن «الحكومة الفلسطينية صعدت الأنشطة في شرقي المدينة، بمحاولة رفع علم فلسطين وإرسال وزراء فلسطينيين ممثلين عنها».

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، ثمانية فلسطينيين بينهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، في الضفة الغربية، وسلمت آخرين بلاغات لمراجعة مخابراتها.

وأفادت مصادر بأن قوات الاحتلال اعتقلت 8 فلسطينيين بينهم فتيان، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وأضافت، أن القوة سلمت سيدة وشابين بلاغات لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة «غوش عصيون» جنوب بيت لحم، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها.

يشار إلى أن قوات الاحتلال كانت اقتحمت تقوع مساء أمس وسط إجراءات عسكرية مشددة، واندلعت مواجهات مع الأهالي دون أن يبلغ عن إصابات.

من ناحية أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك أمس الاثنين وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن نحو 160 مستوطنا متطرفا من بينهم طلبة معاهد دينية تلمودية اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

وفي سياق متصل قامت بلدية القدس بشطب قبة الصخرة المشرفة من صورة عرضتها خلال احتفال ترويجي أقامته بحضور رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

سوريا : انفجار سيارة مفخخة في القامشلي

انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للاستخبارات التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية

دمشق – «وكالات» : أصيب سبعة أشخاص على الأقل جراء انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للاستخبارات التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية في مدينة القامشلي، شمال شرق سوريا، أمس الإثنين.

وقال مصدر طبي في مدينة القامشلي، إن «ما لا يقل عن سبعة أشخاص، ثلاثة منهم في حالة حرجة، أصيبوا في انفجار وسط سوق شعبية قرب دوار سوني بحي قدور بيك بمدينة القامشلي».

وأضاف انه تم نقل الجرحى إلى عدد من المشافي، مشيراً إلى أن الانفجار وقع قرب مقر للاستخبارات التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية.

وقال مصدر في وحدات حماية الشعب الكردية، إن «سيارة من نوع فان انفجرت قرب دوار سوني وسط مدينة القامشلي، وأصيب عشرة أشخاص، فضلاً عن حدوث أضرار كبيرة بالسيارات والمحال التجارية في المنطقة».

ويعتبر حي قدور بيك من الأحياء المختلطة العربية الكردية في مدينة القامشلي، ويخضع لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

وتشهد مدينة القامشلي تفجيرات متكررة راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى، وتتهم الوحدات الكردية خلايا تابعة لتنظيم داعش بتنفيذ تلك العمليات.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية، مساء الأحد، أن 10 أشخاص قتلوا إثر اعتداء للمجموعات الإرهابية بالقذائف على قرية الوضيحي في ريف حلب الجنوبي.

وأفاد مصدر طبي، بوصول حالات إسعافية إلى مشافي حلب لمصابين بغازات سامة ناجمة عن قصف الفصائل المسلحة للبلدات في ريف حلب الجنوبي، بحسب موقع روسيا اليوم.

وفي وقت سابق، أفادت الوكالة بأن وحدات من الجيش السوري ردت على خروقات التنظيمات المسلحة المنتشرة بريفي إدلب وحماة لاتفاق منطقة خفض التصعيد ومواصلتها اعتداءاتها على نقاط الجيش والمناطق الآمنة وإحراق الحقول الزراعية وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

نائب رئيس المجلس العسكري يتعهد بإعدام المتورطين في فض اعتصام الخرطوم

السودان : النيابة تتهم البشير رسمياً بالفساد

الرئيس السوداني المعزول عمر البشير أثناء نقله للمثول أمام النيابة في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات» : وجهت نيابة مكافحة الفساد للرئيس السوداني السابق عمر البشير الأحد رسمياً، تهما تندرج تحت مواد النقد الأجنبي والثراء الحرام، ومخالفة أمر الطوارئ وحيازة نقد سوداني يتجاوز المبلغ المسموح به.

وفقا لوكالة الأنباء السودانية، وجها النيابة حضورياً للبشير، في وجود فريق الدفاع عنه.

وأوضح مصدر من النيابة العامة، بـ «إخطار البشير بحقه في استئناف التهم خلال أسبوع من الآن لوكيل أول النيابة، وأنه في حالة رفض الاستئناف، يستأنف لوكيل النيابة الأعلى، الذي يعتبر قراراه نهائياً، قبل أن يحال الملف للمحكمة المختصة»، حسب الوكالة السودانية.

من ناحية أخرى توجه رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، صباح أمس الإثنين، إلى دولة تشاد في زيارة قصيرة، يلتقي خلالها الرئيس أدريس دبي.

وذكرت وكالة السودان للأنباء «سونا»، أن زيارة البرهان إلى تشاد تأتي في إطار تواصل المجلس مع دول الجوار والمحيط الإقليمي، لتهيئة الأجواء السياسية للدخول في المرحلة الانتقالية، والانتقال السلس إلى الحكومة المدنية.

وقالت «سونا» إن دولة تشاد تربطها علاقات متجذرة مع السودان على الصعيدين الرسمي والشعبي، حيث إن هناك اتفاقيات تعاون في شتى المجالات بينهما، أهمها اتفاقية في مجال التعاون العسكري، والذي تمت بموجبها إنشاء القوات المشتركة السودانية التشادية على الحدود بين الدولتين لحفظ الأمن وترسيخ معاني الاستقرار.

وخلال زيارة قصيرة قام بها البرهان لإريتريا يوم الجمعة الماضي، اتفقت الخرطوم وأسمرة على فتح الحدود وتسهيل الحركة الطبيعية عبر الحدود بينهما، وتفعيل التعاون والتنسيق بين البلدين في جميع المجالات.

وكان البرهان زار من قبل أثيوبيا ومصر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجنوب السودان، فضلاً عن زيارته للمملكة العربية السعودية للمشاركة في أعمال القمتين العشرات، وأثار حملة تنديد دولية.

وقال الجنرال المعروف باسم حميدتي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «نعمل جاهدين لإيصال الذين قاموا بذلك إلى حبل المشنقة»، مشيراً إلى أن كل شخص «ارتكب أي خطأ أو أي تجاوز» معني بذلك.